

محمد سيد حاج | 12- منزلة الحزن | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين منزلتنا اليوم من منازل اياك نعبد واياك نستعين هي منزلة الحزن وابن القيم رحمه الله تعالى يخالف الهروي - [00:00:00](#) يعني ذكرها ابن القيم مع المدارج شرحا للمنازل. يعني الكهروي كتب المنازل. وابن القيم شرح هذه المنازل. وربط هذه المنازل باياك نعبد واياك نستعين الهروي يرى ان الحزن والحزن الذي يصيب الناس هو من مقامات التعب - [00:00:27](#) وابن القيم يرى ان الحزن ليس بمحمود في الشرع انما هو مذموم وقد ورد الحزن اما منهيا عنه واما منفيًا يعني يا نفاه الله عن المؤمنين بقوله تعالى لا خوف عليهم - [00:00:55](#) ولا هم يحزنون نفاه عنهم انهم يحزنون او نهاهم عن الحزن ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ثم قوله صلى الله عليه وسلم في القرآن لابي بكر الصديق - [00:01:15](#) لا تحزن ان الله معنا هذا معنى ان الحزن ليس بعبادة هذا كلام ابن القيم ان الانسان عليه ان لا يتكلف الحزن. الهروي يتكلم عن ضرب من دروب الحزن. قلنا ان - [00:01:35](#) ان ابن القيم رحمه الله يرى ان الحزن ليس بمطلوب ولا فائدة فيه واستدل بقوله ولا تحزن عليهم ولا تهنوا ولا تحزنوا اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:01:53](#) واستعاذ النبي من الحزن من الحزن بقوله اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن فكيف يكون مطلوبًا ومقامًا من مقامات الايمان. هل يستعيز احد من التقوى؟ اللهم اني اعوذ بك من التقوى - [00:02:11](#) اللهم اني اعوذ بك من الخشية. اللهم اني اعوذ بك من الانابة. اللهم اني اعوذ بك من التوكل فطالما ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ منه دل على انه ليس بشنو - [00:02:28](#) بمقام من مقامات العبادة لكن الهروي يرى ان الحزن في بعض النواحي محمود لا يطلب ولكن اذا اصاب الانسان عليه ان يحزن على امور. ومن هذه المتعة ليس الحزن في حد ذاته عبادة - [00:02:40](#) ولكنه وده توجيه ابن القيم لكلام الهروي ان الحزن في بعض النوايا طيب. فمن فاته طاعة وحزن اجر على ذلك ومن ارتكب معصية وحزن بعدها وندم صار هذا الحزن ليس محمودًا في ذاته وعينه باعتباره حزن. ولكنه محمود باعتبار - [00:03:00](#) بالله انك ندمت وحزنت على شيء فاتك من الله شيء من الله فاتك يعني انت كنت تصلي قلت في جماعة وفي جماعة تعمل شنو؟ على ماذا تحزن لكن ان تتكلف الحزن وان تستدعيه وان تجتره تجيب الحزن وتعمل نفسك انك انت حزان هذا ينبغي الا - [00:03:24](#) ليس من من المقامات طيب لكن اخواننا الحزن واقع احيانًا قدرًا تصيبك مصائب فما الذي يعتريك يعتريك الحزن ولذلك اهل الجنة يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. يعني حياة هم لا يسعون الى اكتسابه - [00:03:46](#) ولكن لابد ان يحزنوا ولا بد ان ينكسر قلب الانسان. وهذا يدل على انه ليس من مقامات الايمان ولا من منازل التقوى والطاعة. وقوله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك - [00:04:13](#) من الهم والحزن ان كلاهما يكسر القلب الحزن يكسر القلب والهم يكسر القلب لكن الفرق بين الهم والحزن التوقع والخوف من شيء

قبل ان يقع هم والحزن على شيء وقع وترك اثرا مرا في نفسك. حزن. يعني عندك زول؟ يعني قريبك مات. بعد ما دفنته انت ببجيك
شنو - [00:04:28](#)

فيك حزن. خايف؟ تجيك حاجة. ببجيك شنو واستعاذ النبي سلم من كل شر يكسر القلب. ان كان متوقعا او كان شنو ماضيا وخلف
اثرا في النفس طيب اه ناقش ابن القيم بعض الادلة التي استدل بها الذين يجعلون الحزن عبادة. مثل كان - [00:04:57](#)
متواصل الاحزان. متواصل شنو الاحزان وهذا حديث ضعيف ولو صح الحديث متواصل الاحزاب بمعنى شنو؟ بمعنى جد مش يتكلف
انه يحزن بل كان النبي يصف نفسه قائلا انا الضحوك القتال - [00:05:24](#)

انا الضحوك القتال الضحوك معنى شنو الزور الدائم البشر والحزن عادة مرتبط بفوت الدنيا اصلا دايم الحزن مرتضى شنو؟ يا اخوانا
دول بيحزن ميتين لما نجد له حاجة من من الدنيا مهمة - [00:05:46](#)

صفوت الدنيا يوجب حزنا لكنه سلم الضحوك القتال هو جمع بين صفتين عظيمتين صفة الضحك وصفة القتال يعني جات في
مواضع الجد. الجدية جات سرير انا الضحوك القتال لان الضحوك لا يكون قتالا. الزول بيضحك مشنو - [00:06:04](#)

ما بيعرف الشدائد ما عنده شديد والقتال صارم على طول شنو على طول الوقت لا يكون ضحوكا. وقد جمع النبي عليه الصلاة
والسلام بين الضحك وبين القتال. فقال انا الضحوك القتال - [00:06:24](#)

وهذا شيء عجيب جدا يذكره دوما ابن القيم في كتبه ولعله نقل ذلك عن شيخه ابن تيمية ان طبيعة شريعة النبي سلم انها تمزج بين
الاخلاق ففيها اللين ولكن في اشنو - [00:06:40](#)

مسجد القوة قبور الشريعة مشددة ما ما في تشدد لكن في شنو يا يحيى خذ الكتاب بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة فيها قوة وفيها شنو
يليق في جوانب انظر الى الاخلاق والسماحة - [00:07:00](#)

اقرأ نصوص السماحة وقول للناس حسنا وهدوا الى الطيبين القول. كويس؟ وتبسمك في وجه اخيك صدقة اكثر من يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق واحاسنكم اخلاقا وترك المراء وتقرأ احاديث القتال والجهاد باب الجهاد - [00:07:20](#)

والحق والقوة هذا طبيعة الرسالة عيسى عليه السلام طبيعة رسالتي انها كانت طبيعة جمال قائمة على الجمال عيسى عليه السلام
يقول لك من صفعت في خدك الايمن وادر له خدك الايسر - [00:07:40](#)

ومن سخرك ميلا واحد شغلك ميل قال له انت مش نايمين فامشي معه ميلان. الطبيعة بتاعة شنو وطبيعة شريعة موسى عليه السلام
جلال فيه هيبة شديدة وفيها ختام حتى قال له بنو اسرائيل اذهب انت وربك - [00:07:59](#)

فقاتلة انا ها هنا قاعدون وعيسى وموسى كان في قوة فاخذ اللواح وفي نسختها هودا لبني اسراء واخذ برأس اخيه يجره ورجع
موسى الى قومه غضبان اسفة في القوة. شريعة موسى فيها القوة. وسائرة عيسى فيها اللين. عشان كده الحدود كانت في شريعة
موسى. التوراة. اما عيسى عليه السلام ما كان عنده حدود - [00:08:20](#)

عشان كده قال ما اتيت لاناقض الناموس الناموس اللي هو العهد القديم. ما اغير العهد القديم. اقام الحدود زي ما هي فعيسى عليه
السلام طبيعة رسالته طبيعة شنو؟ جمال وطبيعة رسالة - [00:08:43](#)

موسى عليه السلام شنو؟ جلال وطبيعة رسالة النبي الكمال الجلال في مواضعه والجمال في مواضعه. الدار الجمال الجلال بالقاء
الجمال بتلقاه. والجلال شنو والجلال بتلقاه وده اسمه شنو البنت مع الجلال والجمال الكمال فشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائمة على الكمال الجمع بين الجمال وبين شنو - [00:08:59](#)

وبين الجلال. طيب وصف الله بعض الانبياء بالحزن وابيضت عيناه من الحزن وهو شنو؟ هو كظيم يعني يعني مغيوب
والكاظمين الغيظة مكظوم معناها يعني عدوا غضب شديد في في نفسه يعني الم متألم. الالم يعتصر قلبه. طيب لكن - [00:09:28](#)
هذا حزن لم يسعى اليه يعقوب انما ابتلاه الله واصابه الله به. لهذا ليس دليل. يعني واحد يقول والله الزول حقه يكون حزين. لانه الله
قال عن يعقوب وابيضت عيناه من الحزن - [00:10:02](#)

فهو كظيم لولا يعقوب ما سعى للحزن وليس عاقلا وليس هنالك ثمة عاقل يسعى الى شنو من الحزن ولكن المرض او المصيبة او او

الحنن اذا نزل بك عليك ان تصبر فهو حكاية عما اصابه الله عز وجل به - [00:10:15](#)

فقدان الالم وما اعقبه من الحسرة اه الحزن. طيب مقدمة هذا مقدمة كلام آآ العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى. طيب قال صاحب

المنازل اللي هو منو؟ الهروي قال الحرم - [00:10:33](#)

الحنن توجع اللفاء وتأسف على ممتنع. وهذا صحيح ما خلاف فيه خلاف. يا اخوانا يبجيوا الحزن شنو توجه لفائد شيء عندك فيه مصلحة فات منك حتى في الدنيا دي ممكن تفوت منك بيعة صح ولا ما صح؟ وبيعة انت كنت شايفها شنو؟ مهمة شنو؟ -

[00:10:51](#)

لحنن لكن المؤمن ماله؟ المؤمن لا يحزن على دنيا ابدى ولا يقول لو اني فعلت كذا فهنا شنو آآ حزن على دنيا او تأسف على ممتنع.

برضو في حاجة انت دايرها وما لقيتها - [00:11:10](#)

في حاجة كانت عندكم ايش صارت منك تجيبها لك وما كدبتش عليها. يبجي حزن ده. هذا يبجي شنو؟ الحزن. لكن اصلا المؤمن

اذا حزن عليه ان يحزن في صورة ندم واسف - [00:11:27](#)

على الاخرة اما الدنيا فلا يحزن عليها. وشوف اصلا انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين شنو الذين امنوا فهو يحزنهم الحزن ولا

يتناجى اثنان دون الاخر من اجل ان ذلك شنو - [00:11:45](#)

يحزنه فالحنن اصله من الشيطان لكن ربنا ما بدك حزن وكذا يمكن ان يقال عدم انبساط في الدنيا تواضع هيبة وكذا لكن هذا لا يعني

الانسان يكون حزين طوالي وهكذا هذا ليس دين ولاء يتعبد به رب العالمين لكن - [00:12:03](#)

يا اخوانا اكلمكم الان الناس حقيقة وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره. بمعنى يحزن كثير من الناس على فوات الدنيا

ولا يحزنون على فوات الاخرة لا يتألم - [00:12:23](#)

ويأسى بحاله ويندم ويقول وما نحن خلاص يعني كبرنا ما صلينا كويس ولا عبدنا وما عندنا كذا. ما يقول مثل هذا الكلام لما ات

امراة الى نوح عليه السلام وقالت له مات ولدي - [00:12:42](#)

مات ولدي وهو طفل صغير وشاب يافع قال كم عمره؟ قال الثلاث مئة عام. قالت لا عندي قلت لي عندي ولد ما شاف في الدنيا حاجة

مسكين عمره ثلاث مئة سنة مات - [00:12:57](#)

قام ضحك وقالت له ما يا اخي انا زعلان انا حزناة. انت بضحك شنو؟ قال نبي في اخر الزمان عمره واعمار امته بين الستين

والسبعين. قال لئن كنتم في زمانهم لاجعلنها سجدة واحدة. دي فيها سجدة بس - [00:13:10](#)

لاجعلها سجدة واحدة الحقيقة احنا مبناسح على الاخرة اساءنا كل والله عيان هو امتى والله انا يعني طردوني من المدرسة وانت

تلقاه كلها شنو؟ في الدنيا. لكن الانسان عليه ان يعظم الدين. شوف اكلمك يا اخوانا هسه نحنا من من الاشكالات الكبيرة - [00:13:27](#)

جدا التربية. تربية الابناء وتربية الذرية. الان عندك ذرية. المحشر شنو في الذرية؟ الاشكال كبير جدا انه نحنا ما احنا نردون على

الدين رحمة بهم للأسف الشديد. يعني الواحد ما قدر يقول لي ولده صلي. ونحكره. ويقول البيت صلي. والبنت ما محجة تقول اسمع

يا هوي - [00:13:52](#)

انت بتوديني النار وانا ما ممكن اقبل الكلام ده كان ما لبست الحجاب ما بتطلعي من البيت لا لمدرسة لا لقراية لانه كان بكثير وهو

بينهار لكن البت دي زاتا - [00:14:16](#)

اول ولد انت حسانه عندك بنت؟ قلت لها تحبني. قالت لك لا يا ابويا انا ما دايرة وبكت. انت قمت خليتها يوم القيامة يوم القيامة

قدام الناس. امام الله تقول لله انا فساد فلان - [00:14:31](#)

وبعدين تتبرا من ابوها وتلعنه. مع انها في الدنيا كانت بتبكي ليه؟ يقوم يقول لها خلاص صلينك بتفكيرهم في الدنيا تيجي يوم

القيامة تلعن ويلعن بعضكم بعضا تلعن يوم القيامة وهو دافع يلعنه يلعنه لعن يا اخوانا اكلمك نحنا كمسلمين ما قادرين الدين دا ما

جادين الدين بينفع مع المزاج بناخده - [00:14:46](#)

ده يعتبر عبث وليس دين. الدين يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. افتؤمنون ببعض الكتاب في الصف الاول لكن ما عنده

شغلة مع بنات ولا اولاده في الصلاة ولا التقوى ولا الايمان ولا مكلمن ولا اي حاجة - 00:15:07

ويمشي النار وهو يمشي النار. وصلاتنا تنفعه الصلاة بتنفعه. لانه دي مسؤولية وقصر في مسؤوليته لانه قال لفاطمة اي شيء افضل

المرأة يا فاطمة قالت الا ترى رجل ولا يراها. فضمها وقال ذرية بعضها من بعض - 00:15:29

الا ترى رجلا ونجم ولا يراها. اخوانا في ناس بيقول لولده سوي الرزينة وبيقول لبيت اذن انت طالب تستغرب اي زول بتجيب فضائية

جوا البيت تقول للبت المراهقة ازمة وبيقول يا ولد ازمة لانه انت المسؤول وانت الراعي. لانه انت بعد ما المسلسل تنتهي - 00:15:46

المناظر بتجد اخوانا الذاكرة بتاعة النبي ادم ذاكرة صلبة. الذاكرة دي يحصل فيها اختزان. كل المناظر في يوم من الايام يتذكرها.

والله نحن خلي بالك انتهيينا والله العظيم اخلاقنا انتهت. اي زول ده قروش بالمتاجرة في في اخلاق الناس. عشان يعمل فيلم في

البسط الناس بيركبوا قتال - 00:16:09

فسدوا. الناس كانوا عندهم دين كلهم ما يكتبوا. يقول نحن ما حنركب الباصات اللي فيها قروش. كان قلت الناس في افلام كعبة

حيعملوا شنو؟ ها هو ده القروش في النهاية - 00:16:30

دي مسؤوليات وتبعات انا بعرف زود اولادي كلهم بيصلوا ما يقدم معك البت قانون اهم حاجة عنده الصلاة قبل الاكل والشراب

واللبس وشاي الصباح. قبل اي حاجة يقول لك واوالات - 00:16:45

الواحد يبدأ يصلي في الجامع تقول له والله ما شاء الله. خليك يا زول الحاج ده خطير. في البيت لكنهم مبسوطين من ابوهم بسطة

شديدة. وبعدين معتبرينه قدوة. ومعتدين بها ومفتخرين به وزاته. شايفين ابوه ده احسن حاجة. لانه قال لهم اي زول ما بيصلي ما

يقدم معاش بطن البيت - 00:17:08

وربنا فاتح عليه وعمارات وناي اولاد ولا فيهم مؤدبين ادب شديد. مؤدبين ادب جد زاته ما شاء الله. يعني التربية دي شيء فعلا من

عند ربنا قال الهروي والحزن له ثلاث درجات. الاولى حزن العام - 00:17:25

الاولى حزن العامة. هو الحزن على التفریط في الخدمة وعلى التورط في الجفاء وعلى ضياع الايام وده ممكن يكون كلام مقبول.

يحزن الانسان على التفریط في الخدمة. الخدمة العمل والطاعة. يعني اذا فرط - 00:17:44

الطاعة لله هم بيسموا الطاعة لله يسموها شنو يسموها الخدمة ولكن الخدمة عندهم عند ارباب السلوك متعلقة بالاخلاق والاداب. ما

من باب الافعال وهي حق الخدمة حق العبودية. ادب العبودية واجبة - 00:18:04

الانسان يقول لك يعني عندهم شنو؟ طبيعة العمل الصالح وتضييع الخدمة. الخدمة اجل عندهم من العمل الصالح. اذا كان العمل

الصالح العمل الخدمة العمل الصالح بقلب فيه عبودية وتذل لله. فلن يفرض في الخدمة في خدمة الله يعني ما خدم الله كويس ما

عبد حق الابدانة. لما - 00:18:23

يقول يا اخي انا ليه ليه ما عبدت الله كويس الجفافة حاجة اخص من المعصية كيف؟ المعصية الانسان اذا وقع في معصية يحسب

لكن ديل بيحزنه على اثار المعصية. المعصية بتوجب جفاء بينك وبين الله - 00:18:45

المعصية بتوجب شنو جفاء بينك وبين الله. لانه يعني اذا كان آآ عند انس بالله الايمان عالي فجأة ايمانه بدا شنو ويشعر انه كانه اصابه

درب من دروب التورط في الجفاء. يعني التورط في شنو؟ الجفاء. وطبيع الايام - 00:19:04

اشق الثالث في الدرجة الاولى. قال الاولى حزن العامة. حزن العامة شنو؟ حزن على التفریط في الخدمة. وعلى التورط في الجفاء.

وعلى ضياع الايام كيف تضيع الايام بالمرين. الامر الاول - 00:19:29

ان تضيع الايام بخلوها عن الطاعات ان تضيع الايام بشنو بقلوبها عن شنو عن الطاعات كيف؟ اخوانا الانسان ممكن يكون عايش ايامه

زي ما هي لكن ما عنده فيها طاعة. ده يعتبر ضيع الايام بتاعته - 00:19:44

هذا يعتبر شنو ضيع ايامو عشان كده السلف الصالح يقول لك شنو يقول ليك العمر الحقيقي الذي سوف يحسب اكان في طاعة الله.

اي حاجة في معصية الله ليس من عمرك - 00:19:59

عرفت؟ فمعناها شنو معناها هذا اسمه تضييع الايام وتضييع الايام اذا عملت طاعات وما وجدت حلاوة الطاعة. برضو بتضييع الايام

يعني تضيع الايام بامرير الامر الاول بشنو خلوها من الطاعات وقلوبها من حلاوة الايمان - [00:20:14](#)

اي اخوان بشوفوا عمرك ايامك دي يوم ولا يوم. الايام دي هي الخزانة التي تضع فيها العمل الصالح. يعني انت من الصباح لحد الميزة.

ذكرت بيكتبه في اليوم ده. بيقولوا ذكرت يوم كده. عصيت؟ بيكتبوا يوم المعصية. عصيت يوم كذا. واليوم الفلاني - [00:20:37](#)

كده الخزانة اللي بتحتوي الاعمال سواء كان من الخير والشر هي شنو في هذه الايام طيب مادام معناه شنو؟ معناه آآ الدرجة الاولى من

درجات شنو؟ الحزن. المستمع الكريم نتوقف لحظات مع فاصل قصير - [00:20:53](#)

اذاعة طيبة ترحب بكم على اثير موجتها اف ام مئة وثلاثة وتعاقت فيها الشذى علما يسير على قضى الانشاد البياض نهل علمنا. علما

يسير على قضى الارشاد. فنشاطنا صار الامر - [00:21:13](#)

وحلاوة حلاوة ومضى على نور الهدى اذاعة طيبة ترحب بكم على اثير موجتها اف ام مئة وثلاثة الدرجة الثانية حزن اهل الارادة.

حزن شنو وهو قال لك حزن على تعلق القلب بالتفرقة - [00:21:53](#)

وعلى اشتغال النفس عن الشهود وعن التسلي وعن التسلي عن الحزن. طيب ده معناه شنو اخوانا المؤمن اذا ذكر الله يذكر الله بقلبه

ولسانه. يعني ما يقوله باللسان يكون حاضر في شنو - [00:22:29](#)

يكون حاضرا في شنو؟ في قلبه دا اسمه شنو جمعية القلب يعني قلبك شنو اجتمع على الله. وهذا القلب لم يتفرق في ارادات شتى.

يعني مرات قلبك بيكون داير تعمل حاجة وداير تصلي ودا تسوي وداير حاجة - [00:22:47](#)

وكل تتوارد عليك. لو صليت ما حتصلي بجمعية قلب. سوف تصلي بشنو بتفرق التفرق. الحزن على تعلق القلب بالتفرقة. يعني قلبك

صار مفرق. انت بتقوم تحزن تعبد الله تشعر انك انت شنو - [00:23:03](#)

ليس بحاضر الفكر ولا مستجمع القلب ولو وحد الارادة ارادتك ما وحده الله عندك ارادات كثيرة جدا هذا يصيبك بحزن اذا تشتت

القلب. لا لماذا لانك تريد التفرقة ولا الجمعية - [00:23:23](#)

اريد شنو؟ جمعية القلب على شنو على الله ان تجتمع يا اخوانا انت الان لمن تأنس بالله قال ورجل ذكر الله خاليا وشنو فرق هو بينه

وبين نفسه ذكر الله ده معناه كان في يعني قلبه حاقه مستجمع ما في صوت بيبكون مشنت. يذكر الله قلبه في جهة واللسان في جهة

- [00:23:42](#)

لكن جمعية القلب ان تذكر وان تستشعر وان تحس وان يكون قلبك مقبل على الله مجتمع بكلياته لا في اودية الدنيا ولا في الطلب

الارادات الفاسدة انما مراده واحد وهو الله سبحانه وتعالى ورضاه - [00:24:04](#)

فاذا ما تفرق القلب حزن صاحبه حزن لماذا لشنو لتفرق شنو تفرق شنو؟ تفرق بالتفرقة. قال او على اشتغال النفس عن الشهود

اشتغال النفس عن شنو؟ عن الشهود. طيب ده الكلام ده مو معناه شنو - [00:24:22](#)

اشتغال النفس عن الشهود ان تشهد عظمة الله يا اخوان انت بتكون مستحضر عظمة الله طوالي. لما تيجي تصلي بتستحضر شنو؟

تتنوس مع الناس في اللحظة شنو بتقول الكلام الفارغ وممكن مشاكل وقت الشكل لن تكون مزكرا عظمة الله عكازك وتنبس زي ما

نبزك انت لو كنت مستشعر من عظمتك لا حتعمل شنو - [00:24:44](#)

بتراجع بيبكون عندك مقنع في نفسك. المستشعر لعظمة الله دوما له مغنى في نفسه. يعني ممكن يديك الله يسامحك لانك مستشعر

لعظمة الله دوما. فالنفس اذا اشتغلت عن الذكر يوجب التفرق واذا اشتغلت بالذكر يوجب الشهود. شهود شنو - [00:25:08](#)

شهود شنو؟ شهود عظمة الله فاصلا لماذا لا نشاهد عظمة الله دوما اما لضعف الذكر واما لضعف القلب او لوجود موانع اخرى تشتت

القلب عن شهود عظمة الله ونحن بحاجة ان شنو - [00:25:28](#)

ان نشهد عظمة الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب طيب ثالثا التسلي عن الحزن طيب التسلي عن الحزن ده شنو

وده ابن القيم خالفوا فيه الهاوي يرى ان من لم يحزن - [00:25:47](#)

عليه ان يحزن لعدم حزنه من لم يحزن عليه ان يحزن لشنو ده عادل حسني مت لمن اذا اتى يعني موقف مؤثر وبكى الاخيار وانت لم

تبكي هم بقوا خوفا من الله. وانت ابكي على قسوة قلبك على عدم بكائك. ابكي لعدم بكائك - [00:26:10](#)

عرفت؟ لكن ابن القيم قال شنو وده يا اخوانا في كل مقامات الامام ممكن. لكن في مقام الحزن ممكن. اذا ما خفت من الله يعني ده موقف ما خوفه. او جاء حاجة ما خوفتك - [00:26:35](#)

انت خاف من عدم خوفك ده تخاف من شنو في داهية خاف منه خاف من عدم الخوف. وابكي من عدم شنو من عدم البكاء ولكن ابن القيم يقول لا تحزن من عدم شنو - [00:26:48](#)

ليه لان الحزن ليس مقام من مقامات شنو ليس من مقام من مقامات الايمان المحموده الا في حالة واحدة جه في الصلاة. قال انما يحمّد الحزن على فقد الحزن في تضييع الطاعات يا اخوانا ضيع طاعة وحدة ولا ما بهدا - [00:27:03](#)

لكن احسن من كده الاشتغال عن الحزن بفرح محمود. وده كلام تمام التمام شنو الاشتغال عن الحزن بفرح شنو؟ محمود مثله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فشنو؟ فليفرحوا. رحمة الله والاشياء والتوبة والاشياء دي فرح محمود. افرح بها - [00:27:22](#)
بدلا من ان تشتغل بالحزن. لان الاشتغال بالحزن لا حد له. مسلا يقول انا فاتتني صلاة وقعدت حزين لحد متين ولا عامل شنو اعوض بطاعة افرح بها. التعويض بالطاعات والفرح بها الشغل بالفرح المحمود اولى من شنو - [00:27:50](#)

لتضييع الوقت في شنو في الحزن. طيب طبعا وده بيتكلم عن عن اي منزل الورع الخوف التوبة المحاسبة اذا كنا في ثلاثة العامة والخاصة وخاصة شنو الخاصة حاس اتكلم عن حزن العامة بالحزن على التفريط في الخدمة وده عرفناه وعلى التورط في الجفاء وعلى ضياع الايام. بيتكلم عن الدرجة الثانية - [00:28:12](#)

حزن اهل الارادة وهو حزن على على تعلق القلب بشنو للتفرقة تعلق القلب بالتفرقة. يعني انت قلبك مفرق يعني لو انت متعلق به. ما ارجعت نفسك. اخوانا دي حالتنا. ليه - [00:28:41](#)

عندنا تعلق القلب بالتفرقة نحن الان مفريقين والاولاد والشفع والرسوم والمدرسة والشغل والكدا. قلوبنا ما مع الله. قلوبنا ما شنو؟ لكن اتخد سابق عربيته قاعد مع ولاده ومرته بيقول انا ادخل السرور والفرح على اولادي طاعة لان يكون مستشعر ان ده مخلص في العمل ده لله يجي - [00:28:57](#)

اشتغل يبيع ويشترى يتذكر رحم الله عبد شنو؟ رحم الله عبدا سمحا اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا قضى لا يبخل ولا كذا وبابد ويكون اثناء البيع مستشعر عظمة الله النعمة اللي اداها له وانه ده ما منه ولا بجهد ولا بقوة - [00:29:20](#)

وانه لو مع الله كان ممكن يكون شحات بيشتحت في الشارع زيه زي اي زول تاني ويزكر اشياء زي دي. قاعد في مكتبك ما شاء الله سكرتير وما يخشوا لك الا باللي هناك. ده - [00:29:39](#)

قل بالله شف حسان ده كله من ربنا تذلل للعباد وهكذا دائما تكون مع ربنا. يعني الدنيا اجعلها مطية لشنو؟ للاخرة. اما الان ما الذي حصل؟ حصل تعلق القلب بالدنيا - [00:29:49](#)

يا تفرقا حتى اثرت بدل ما تؤثر الدين تأثر بالدين على الدنيا تأثر في الدين كيف؟ تيجي تصلي؟ الله اكبر حقيقة القلوب تشتت في اودية الدنيا وبذلك عن ربها شنو؟ تفرقت عن عن جمعية شنو؟ تفرقت - [00:30:03](#)

والثاني قلنا حزن على تعلق القلب بتفرقة وعلى اشتغال النفس عن الشهود بالذكر يعني الشهود بيكون بالذكر شهود جلال الله وهيئته وعلى على الحزن الكلام عنه قال الهروي ليست الخاصة من مقامات من مقام الحزن في شيء. لان الحزن فقد - [00:30:22](#)

والخاصة اهل ود او اهل وجدان درجة عالية ما بيحزن قال ابن القيم خالفوا خالفوا كيف قال ان اراد ان الخاصة لا يعتمدون الحزن فهذا صحيح اما ان اراد ان العامة لا يصيبهم ما يصيب البشر من الاحزان فهذا غير صحيح - [00:30:42](#)

والدليل ان يعقوب من الخاص من الخاصة والله قال وابيضت عيناه من الحزن ففي حزن الخاص ما بيعرفوه ما بيعرفوه ما بيمشي يعتمد الحزن. لكن يصيبهم من الالام والاكدار والمصائب وتجري عليهم من الاقدار وهم اهل - [00:31:06](#)

خاصة وتقوى ما يجري على شنو على بقية العباد ابتلاء وتمحيصا من الله تعالى لهم. طيب بعدين الدرجة الثالثة من الحزن. ودي اخطر انواع الدرجات يقول رحمه الله تعالى التحزن - [00:31:25](#)

يعني اشتغال الحزن للمعارضات دون الخواطر ومعارضة واعتراضات الاحكام الكلام كلام خطير جدا وانا برأ هذا خلاصة هذا المبحث

واقيم جدا يعني الجزئية دي قيمة جدا. والاجمل ليس كلام الهرمي. [00:31:44](#) - انما كلام من -

ابن القيم رحمه الله الكلام شنو؟ يقول للمعارضات دون الخواطر احيانا القلب اضطرابات مثلا يكون مشغول بالرجاء. يكون فيه آيات وحالة الرجاء. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة. يكون عايش مع الرجاء كذا - [00:32:09](#)
قلت ورحمة الله فجأة يجيهم والد اخر يعترضوا. قال له اسمه شنو؟ التحزل للمعارضات دون خواطر. تأتي الخوف والله شديد العذاب ان بس ربك لشديد والنار يقوم الاول يحصل هنا معارضات في قلبه - [00:32:28](#)

طيب احيانا يعترضه والد البصر ربنا عنده البسط ويدي وكده. وفجأة يعتربه وارد القبض او وده مهم يأتيه وارد الانس بالله. يشعر انه قريب جدا من الله. اذا ذكر الله زيه بيتكلم معنا طوالي. اذا القرآن يكون مستشعر انه ده كلام الله. وكلام الله ده ما - [00:32:48](#)
وده كلام طوالي تكلم الله عز وجل به يكون فجأة يأتيه وارد الهيبة هبة منو هبة الله عز وجل هذه المعارضات توجب الحزن شنو الحزن يعذر كم مع الرجاء مندمج مع الرجاء فجأة قام يذكر اية الجنة اية النار كم مع الجن وفجأة جات النار دي - [00:33:09](#)
والزقوم والغسلين بيعمل شنو بدون حزن على قلبه لكنه يقول ان يكون هذا من قبيل المعارضات لا من قبيل الخواطر. لان الهروي قيده قال التحزن للمعارضة دون الخواطر طيب ابن القيم قام قال وهذا يسمى اثار الاسماء والصفات واتصال اشعة انوارها بالقلب - [00:33:35](#)

اتصال اشعة انور الاسماء والصفات في القلب. يعني انت تتقلب شوف دي اسماء الله مقابلة والاول يقابله شو؟ والآخر. والظاهر والباطل تجد اسماء. الرحيم الغفور الودود بعدين شنو المتكبر الجبار - [00:34:08](#)
اتصال هذه الاشعة والصفات بالقلب توجب نوع من انواع الحزن. ولكنه ليس حزن دائم ان اما اذن متول من الخوف من الله يعني اذا كان البسط ولد رجاء القرض مولد شنو - [00:34:37](#)
اذا كان الرحمة بتولي اه رجاء الغضب شنو حزن اذا الرحمة بتولد اه رجاء الانتقام بيقولوا شنو والله عزيز ذو انتقام. يولد شنو؟ يولد هذه المقامات هذي المعارضات طيب قال اما معارضات القصور - [00:34:54](#)
وهو عنده عنده ثلاثة اشياء مش كذا؟ التحزن للمعارض والخواطر. الخواطر يا اخوانا قد يكون دي خاطر ما تحزن لكن لو فعلا اشعة الاسماء والصفات الهيب جاتك في قلبك هبة الله. ممكن تحزن خوفا منه جنون - [00:35:22](#)
سبحانه وتعالى ومعارض القصور اخوانا معارضة القصور ده اصعب شيء ليه قال لك الزور التقى مرات دبة بين عمليين يعرف اللاتنين دول يعملوه في ايه؟ لازم يختار منه واحد عشان يعملوه - [00:35:39](#)

حزين ياخذ من الثاني عرفته؟ يعني مثلا واحد يقول لك يا اخي انا دار اشيل احسن لياته اصلي مثلا التراويح يا جماعة ولا بعدين امشي اقوم الليل مثلا يعني نقول شنو - [00:36:00](#)
وتكون متردد طيب ابن القيم قال شنو كيف نفك التعارض؟ يعني انت قاصد كم حاجة؟ وعشان تعارض عليه. تعمل ده في الاول ولا تعمل ده؟ تعمل ده ولا تعمل ده - [00:36:17](#)
مرات ابوك يقول لك كلام امك تقول لك كلام مشوار معين. امك قالت لك امشي المشوار ده وابوك قال لك لا ما تمشي القسود اي الافعال تقصد ابن القيم بيقول منهم - [00:36:34](#)

من يحطم العلم بجهد استدلالي يعني نستدل به علم. يقول لك يا اخي ده اكثر. الام عندها اجر واكثر من الاب. الام ثلاث مرات. يعني يمشي لمنهج. ومنهم من الى القدر يقول لك كذا انا بشوف القصة شو اذا نمضيها يومين كذا الناس كنت مدايقة يومين نشوف القسط شنو - [00:37:04](#)

يسكن الى القدر. ومنهم من يكل الامر الى شيخه في واحد يقول لك والله عندي قروش اديها في رمضان ولا بشبال عمرة فشنو؟ ابن القيم قام جاب منهج قال اهم شيء - [00:37:26](#)
ان تطلب الارض علما ومعرفة لها. فشف اكثر شيء بيربي عند الله شنو؟ ما اللاتنين بيردوه. كان لنا مساكين القروش دي بتربي وكم الاكثر ارضاء لله من خلال النصوص والادلة - [00:37:48](#)

لو ما عرفته انظر الى الظن الغالب لانه الشريعة مبنية على شنو على الظن شنو؟ الغالب. وان لم تستطع بالظن الغالب تساوي عندك الامران رجح ايهما اكثر مصلحة والمصلحة اما بخلال عموم النفع يعني النفع المتعدي افضل من النفع الخاص. في حاجة بتنفع بك في رقبتك وفي حاجة شنو - [00:38:06](#)

شنو؟ عامة الناس او في حاجة بتزيد ايمانك اكثر من الثاني. يعني ممكن العمرة تزيد ايمانها اكثر من شنو؟ من سنتين مساكين. برضو انت بتكون محتاج في بعض انت محتاج للايمان. الايمان مرجح او مخالفة النفس - [00:38:36](#)

او استجداب مصلحة اخرى لا تحصل من غيرها يعني في واحدة بتجيب مصلحتين واحدة فيها مصلحة واحدة. او ترجح بامنهما من الخوف من مفسدة لا تؤمن في لا تؤمن في غيرها - [00:38:50](#)

في وحدة بتأمنك من الخوف وفي وحدة بتعملها وبتكون مع خوف. دي كلها تعتبر شنو مرجحات. طيب ابن القيم يرى حاجة مهمة جدا يرى انه اهل الجهاد مقدمون على اهل المجاهدة - [00:39:06](#)

يرى اهل شنو الجهات مقدمون على اهل شنو؟ المجاهدة. اساكير السلف قالوا شنو؟ اذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما عليه اهل الثغر الناس كانوا يختلفوا في مسألة شفننا الثغور بيعملوا شنو امشي بعملوا - [00:39:23](#)

ده لما يكون ما في شنو ما في دليل من كتاب ولا شنو ولا سنة. طيب اما اعتراضات الاحكام ودي هنختم بها. الاحكام اما احكام كونية واحكام شرعية. الانسان ما يعترض اكيد يعني ما يعترض على الاحكام - [00:39:39](#)

شرعية ولا شنو الكونية. المؤمن اذا اعترض على الاحكام الكونية له حزمة على اعراضه مثل شنو؟ كده اسمع الكلام ده طيب مثلا انت عندك مشروع معين بتاع بتاع آآ يعني وظيفة - [00:39:55](#)

طيب مشيت في الموضوع ده. انت داير تتوظف في الشركة دي من رفضوك انت اتضايقت بينك وبين نفسك لابد قدر الله وشنو؟ وشافعت. بعد شوية تبين لك ان الوظيفة دي مكوثة. واحدة اكثر منا. لما واحد اكثر منا تحزن على اعتراضك الكان - [00:40:20](#)

الوظيفة الاولى دي. تقول والله يا اخي ما عندنا الحق والله والله ما عندنا حق نحنا كل واحد كان يعني يزعل من الموضوع دا يا اخي. يخلق كلمة الشتا بيد الله - [00:40:37](#)

بتقوم انت لك الامر. يعني انت احيانا تعترض على اقدار الله دون ان تبرز ذلك وبتبين لك بعد ذلك ان اعتراضته كان شنو كان عن سوء ادب وخطأ عندها عليك ان تحزن بما على شنو؟ معنى الكلام اما الاعتراض على الاحكام الدينية مثلا - [00:40:47](#)

آآ ربنا امرك بشيء. انت اداك لو الله بقى اخذت له لكن اخذت به في نفسك منه شيء تقول لكن يا اخي والله الشيء اللي صعب وقمت اخذت به اخذت به ولانه من عند الله - [00:41:09](#)

لمن يتجلى لك الامر على حقيقته تدرك التغير الذي حصل لك والبركة التي اصابتك بفعل الاوامر وطاعة الله ما حصل منك من اعتراض خفي داخل قلبك من الاعتراض على احكام الله تعالى لا مش مزول معترض على احكام الله. ولا بيعترض - [00:41:23](#)

على درجة النفاق ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله. شو نزل؟ الله ما تعترض. المهم الانسان ما يعترض على شيء من الشريعة. لانه بعض الناس يقوم بالامر. وينفذ - [00:41:45](#)

الاحكام ولكن بعد ما اتوا بالامر حمدوا العاقبة يعني كان عاقبة ذلك انهم شعروا بطمأنينة وزيادة ايمان ولكن كان عندهم شيء من المعارضة خلصت الوضحة لكن المعارضة شنو؟ الخفية. وهم قهروا هذه المعارضة الخفية بالزام النفس باحكام الامر - [00:42:01](#)

الزموها بالطاعة بعد ذلك شعروا بشنو شعر آآ الطمأنينة فندموا على تلك المعارضة الخفية من قلوبهم. لذلك نكون قد انتهينا من المنزلة كاملة هي منزلة شنو؟ منزلة الحزن. اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:42:27](#)